The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

الآن وبعد أن تمادت الجماعة الأصوليّة في الضلال والتضليل، وصعّدت من حملات التجنّي والتخوين ضدّ أفراد جيش لبنان الجنوبي، بات من واجبنا تجاه الرأي العام كشف بعض الحقائق الغائبة أو المغيّبة عنه بفضل الفجور السياسي الذي تتّبعه تلك الجماعة على قاعدة "الفاجر أكل مال التاجر"، من دون أن يتجرّأ أحد حتى الآن على ردعها أو دحض أضاليلها بما يناسب الواقع والحقيقة.

أولاً، ما حدث في ٢٣ أيّار عام ٢٠٠٠ لم يكن تحريراً للجنوب كما يحكى ويشاع كل يوم، بل إنسحاباً طوعياً نقذته إسرائيل بالإتفاق والتنسيق مع الجماعة الأصولية وفرضته على عناصر جيش لبنان الجنوبي فرضاً لأسباب سياسية داخلية معروفة وليس لأسباب عسكرية... إذاً الإنتصار المزعوم الذي يحلو لتلك الجماعة التبجّح به على مدار الساعة كان إنتصاراً أقرب إلى الفولكلور منه إلى الواقع!!!

ثانياً، إن الإحتلال الحقيقي لم يكن قائماً في المنطقة الحدودية كما يروّج له الأصوليون وحلفاؤهم، لأن وجود القوات الإسرائيلية هناك كان لحماية مستوطناتها الشمالية وليس طمعاً بالأرض والمياه اللبنانية كما يعتقد الكثيرون، وإلا لكانت بقيت فيها حتى اليوم كما هي باقية في الجولان بإنتظار الحل الإقليمي الشامل، بينما الإحتلال الحقيقي كان في العاصمة اللبنانية وعلى مساحة المحافظات الخمس حيث كانت القوات السورية تهيمن على كل شيء وتسطو على كل شيء طامعة بالأرض والمياه والقرار والكيان... إذاً التحرير الحقيقي للبنان حصل في ٢٦ نيسان ٢٠٠٥ وليس في ٢٣ أيّار ٢٠٠٠!!!

ثالثاً، إنّ تحالف جيش لبنان الجنوبي وقبله جيش لبنان الحرّ مع دولة إسرائيل كان إلزامياً لا إنتقائياً، ولم يكن مَرّةً ضدّ مصلحة لبنان بل لحمايته من الغزو الفلسطيني ــ السوري ــ الإيراني الزاحف إليه من كل حدبٍ وصوب... بينما تحالف الجماعة الأصولية مع سوريا وإيران ومنظمات الرفض الفلسطينية هو ضدّ مصلحة لبنان بإمتياز، لا بل يشكل خطراً قاتلاً على كيانه ووجوده ويعرّض مصيره لأوخم العواقب.

وعلى سيرة العمالة والتعامل، كيف يجوز لهذه الجماعة أن تتجاوز الدولة اللبنانية وتتصل مباشرةً بإيران وتبحث معها في أمور سياسية وأمنية وعسكرية تخصّ المصير اللبناني من دون معرفة الحكومة اللبنانية وبعيداً عن أي رقابة رسمية؟ أليس هذا مظهراً فاقعاً من مظاهر الفجور السياسي؟ أوَلا يُعتبر عمالة مكشوفة للخارج؟ أم أن هناك أنواع من العمالة يجري تصنيفها إستنسابياً بحسب المصلحة والمزاج؟؟؟

نكتفي بهذا القدر من الوقائع ونترك للرأي العام أن يقرر من هم العملاء الحقيقيون، الأصيلون أم الأصوليون؟؟؟

لبَّــيك لبــنان

أبـــو أرز
في ١٢ آب ٢٠٠٥